

- ١٠٣ -

خيال أنت في فكري فهلا جلت في فكري
كأنى راهب الفتنة يستشهد في ديسرك
وقد يشرك بالله ، وبالفتنة لا يشرك
على أنى عرفت الله لكن حرت في أمرك
أجل ظمآن ياليلي وماء الحب في نهرك

xxxxxxxxxxxx

ومن تصائد الغزل الحسى قصيدة " ليلة الوداع " وهي تلصق عن مدى ولهسة
لجمال المرأة وفتنتها ، يقول فيها : (١)

أسرعى الآن أسرعى
فبات وقت التمنى
لم تعد غير ليالة
من غرام مودع
كنت بشرى وجقتنى
ومراحتنى ومرتمى
كم على مدرك الحنون
توسدت مفعمنى
وعلى ثغرك الحبيب
تخيرت موفعى
وحوالى فرحتنى
وحوالى أدرمنى
أن تكونى بعيدى
من عيونى وأدمعى
فالهوى ملء عرفتنى
والجوى ملء أظلمنى

(١) ليالى الهرم / ١٩٥٧ م .